بعد خسارة الليبراليين... الاسلاميون السنة يعززون مقاعدهم في مجلس النواب

مخاوف في البحرين من صدام طائفي في مجلس النواب وتقييد الحريات الفردية

المنامة ـ من محمد فاضل:

عقدت الحكومة البحرينية اخر اجتماع لها امس الاحد قبل تقديم استقالتها خلال ايام، فيما تخوف محللون من ان تؤدي هيمنة الاسلاميين الشيعة والسنة على مجلس النواب الى تحوله ساحة للتوتر الطائفي، ومن تزايد تقييد الحريات الفردية في مجتمع البحرين.

ومع انتهاء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية السبت، حصلت جمعية الوفاق الوطني الاسلامية التي تمثل التيار الرئيسي وسط الشيعة على 17 مقعدا وتحالف الاسلاميين السنة من جمعية المنبر الاسلامي (اخوان مسلمون) وجمعية الاصالة (سلفيون) على 12 مقعدا تصير 13 بوجود نائب سلفي مستقل، ليصل مجموع مقاعد الاسلاميين الشيعة والسنة الى 30 مقعدا من اصل 40.

واعربت الكاتبة سوسن الشاعر في تصريح لوكالة فرانس برس عن قلقها من ان «تركيبة مجلس النواب قد تجعلنا نشهد ازمات طائفية تنتقل الى الشارع».

لكنها تداركت «ترددت هذه المخاوف بكثرة في الاونة الاخيرة ويمكن ان تدفع الطرفين الى تجنبها (...) امل ذلك والشيخ علي سلمان (زعيم الوفاق) بعث برسائل تطمين ايجابية قوبلت برسائل ايجابية اخرى من السلفيين والاخوان تؤكد ان هناك مساحة للتعاون وقواسم مشتركة».

واضافت سوسن الشاعر «اذا ادركوا هذه الهواجس يمكن ان نرى برلمانا فاعلا يعمل على الملفات المشتركة وخصوصا الملف المعيشي (...) الوفاق اعلنت انها لن تستعجل في طرح الملفات الخلافية مثل الدستور والتمييز، واعتقد ان هذه عقلانية يتعين ان تقابل بعقلانية مقابلة لدى الاسلاميين السنة لان الملفات الخلافية ستحدث انقساما طائفيا داخل المجلس».

ورأت ان «على الحكومة ان تجعل تركيبة مجلس الشورى (المعين) ممثلة لكل الاطراف المغيبة بحيث تعكس هذه التركيبة تنوع مجتمع البحرين».

واوضحت ان «المقارنة بين نسبة المشاركة في هذه الانتخابات (73 %) وانتخابات 2002 (53 %) تعني ان حجم الوفاق هو 20 % (...) ليس معقولا ان تصبح البلد بأسرها حكومة واسلاميين شيعة واسلاميين سنة فقط (...) اعتقد ان على الحكومة ان تمثل كل الاطياف التي لم تمثل في مجلس النواب».

واقرت الشاعر بان الاسلاميين الشيعة والسنة يتفقون في ما يخص الحريات الفردية والسياحة، لكنها رأت ان «الوفاق اذكى من ان يجرها احد الى هذا الملف لانها تتمتع بخبرة سياسية وهي حريصة على كسب الليبراليين وباقي الاطياف».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اعرب استاذ التاريخ المعاصر في جامعة البحرين فؤاد شهاب عن خشيته من «دخول الطرفين في مزايدات لن تخدم مجتمع البحرين» و«تدفعنا الى ان نصبح مجتمعا منغلقا».

وقال «اخشى ان يمس ما تبقى لنا من حريات فردية باسم الاسلام (...) اخشى ان يتفق الطرفان على تقييد الحريات الفردية وعليهما ان يدركا ان هذا مقتل كل ابداع وكل تقدم (...) لا تقدم بدون حريات».

واعتبر شهاب ان «هناك تجييشا طائفيا يمكن ان يحول البرلمان ساحة للخطابات الطائفية»، داعيا الى «الافادة مما يجري في العراق ولبنان».

وتابع «لسنا افضل من العراقيين ولا اللبنانيين والعبرة واضحة (...) الاجندات الطائفية والتطرف الاسلامي لا تخدم رغبتنا في جذب الاستثمارات لان المستثمرين يحتاجون الى تطمين واستقرار ومثل هذه الاجندات تطردهم».

بدوره، رأى استاذ علم الاجتماع في جامعة البحرين باقر النجار ان مجلس النواب «اقرب لان يكون مجلس طوائف»، معتبرا ان «غياب الليبراليين عن المجلس يرجح احتمالات الصدام بين الاسلاميين الشيعة والسنة».

وقال النجار «الليبراليون في المجلس السابق كانوا قادرين على احتواء حالات الصدام بين النواب الشيعة والسنة (...) ووجود اشخاص يتسم خطابهم بالانفلات لدى كلا الطرفين يرجح كفة الصدام رغم التصريحات الدبلوماسية ويحمل العقلانيين اعباء اضافية».

واعرب عن قلقه على الحريات الفردية وقال «رغم تطمينات +الوفاق+ قد ينجرون الى اقتراحات وقوانين لتقييد الحريات الفردية»، مذكرا بأن «قانون الحشمة (في جامعة البحرين) الذي تقدم به نائب سلفي في المجلس السابق تبناه كثير من كوادر الوفاق». الا ان مسؤولا بحرينيا قلل في تصريح لفرانس برس من هذه المخاوف مشيرا الى ان «المشاركة وتحمل المسؤولية من شأنهما تغيير الكثير من المفاهيم المسبقة والمخاوف غير المبررة التي افرزتها حملة انتخابية ساخنة».

وقال هذا المسؤول الذي رفض كشف هويته «من السابق لاوانه اصدار الاحكام»، مضيفا «المشاركة الواسعة للشيعة وتحمل المسؤولية يمكن ان يساهما الى حد بعيد في حل العديد من المشكلات حتى الملفات الخلافية».

لكنه تدارك «ما يهمنا الا يتضرر المجتمع وخصوصا في مسألة الحريات الفردية والا يكون هناك تضييق على الناس»، مشددا على ان «ارث الاخاء بين السنة والشيعة سيبقى الاساس رغم كل شيء».

وكان رجل الاعمال البحريني فاروق المؤيد اعرب في تصريح لفرانس برس الجمعة الماضي عن امله «الا يتجه مجلس النواب الجديد الى تقييد الحريات الفردية»، لافتا الى ان «مثل هذه التوجهات ستؤثر حتما في المستثمرين الاجانب وتدفعهم الى الرحيل».

وفيما يلي تشكيلة مجلس النواب البحريني الجديد:

1 ـ عادل عبد الرحمن العسومي (مستقل).
2 ـ خليل ابراهيم سلمان المرزوق (جمعية الوفاق ـ معارضة).
3 ـ جاسم أحمد حسن المؤمن (الوفاق).
4 ـ عبد الجليل خليل ابراهيم حسن (الوفاق).
5 ـ محمد يوسف يعقوب المزعل (الوفاق).
6 ـ عبد الرحمن راشد بو مجيد (مستقل ـ مدعوم من الاخوان والسلفيين).
7 ـ عبدالعزيز أبل (ليبرالي مدعوم من «وعد» والوفاق).
8 ـ سيد جميل كاظم حسن محمد (الوفاق).
9 ـ عادل عبد الرحمن المعاودة (جمعية الاصالة ـ سلفيون).
10 ـ ابراهيم محمد بوصندل (الاصالة ـ سلفيون).
11 ـ علي أحمد عبد الله علي (المنبر الاسلامي ـ اخوان مسلمون).
12 ـ عيسى أحمد ابو الفتح (مستقل ـ مدعوم من الاخوان والسلفيين).
13 ـ سامي علي حسن قمبر (اخوان مسلمون).
14 ـ حمزة علي حسن كاظم (الوفاق).
15 ـ ناصر الفضالة (اخوان مسلمون).
16 ـ غانم فضل غانم البوعينين (رئيس جمعية الاصالة ـ سلفيون).
17 ـ علي سلمان احمد سلمان (الامين العام لجمعية الوفاق).
18 ـ مكي هلال مكي (الوفاق).
19 ـ عبد الحسين احمد كاظم المتغوي (الوفاق).
20 ـ حسن سالم حسن الدوسري (مستقل).
21 ـ محمد جميل عبد الامير الجمري (الوفاق).
22 ـ محمد خالد ابراهيم محمد (اخوان مسلمون).
23 ـ جاسم حسين علي غلوم (الوفاق).
24 ـ جواد فيروز غلوم فيروز (الوفاق).
25 ـ حسن علي محمد جمعة (الوفاق).
26 ـ جلال فيروز غلوم فيروز (الوفاق).
27 ـ سيد عبد الله مجيد ابراهيم العالي (الوفاق).
28 ـ ابراهيم محمد ابراهيم الحادي (اخوان مسلمون).
29 ـ صلاح علي (رئيس جمعية المنبر الاسلامي ـ اخوان مسلمون).
30 ـ عبد علي محمد حسن (الوفاق).
31 ـ سيد حيدر حسن علي حسن (الوفاق).
32 ـ عبد الحليم عبد الله أحمد مراد (جمعية الاصالة ـ سلفيون).
33 ـ عبداللطيف احمد الشيخ (اخوان مسلمون).
34 ـ خليفة أحمد خليفة الظهراني (رئيس مجلس النواب السابق ـ مستقل ـ مدعوم من الاخوان والسلفيين).
35 ـ جاسم احمد عبد الكريم السعيدي (سلفي مستقل).
36 ـ حمد خليل ابراهيم المهندي (جمعية الاصالة ـ سلفيون).
37 ـ سامي محسن محمد البحيري (مستقل).
38 ـ عبد الله خلف راشد الدوسري (مستقل).
39 ـ خميس حمد محمد الرميحي (مستقل).
40 ـ لطيفة محمد أحمد القعود (مستقلة ـ فازت بالتزكية). (اف ب)

مجموعة من النواب البريطانيين تعد لإرسال وفد الى بلير لمطالبته بالتدخل لإنقاذ الصفقة

واشنطن ضغطت على الحكومة البريطانية لفتح تحقيق في رشاوى صفقة اليمامة السعودية

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة «اندبندنت اون صاندي» ان الولايات المتحدة الامريكية ضغطت على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من اجل فتح تحقيق في رشاوى للعائلة المالكة فيما يتعلق بصفقة اليمامة السعودية وهو التحقيق الذي يهدد وظائف خمسين الف بريطاني.

وهددت السعودية بالغاء صفقة لشراء 72 مقاتلة من نوع «يوروفايتر/ تايفون» والتي تقدر قيمتها باربعين مليار دولار اذا لم تتدخل الحكومة وتوقف تحقيق يقوم فيه مكتب التحقيق في قضايا الاحتيال الخطيرة.

واعطت السعودية انذارا ينتهي هذا الاسبوع اذا لم يتم الغاء التحقيق في رشاوى دفعتها شركة «بي اي ايه سيستمز» لانظمة الدفاع وهي اكبر شركات تصنيع الاسلحة في بريطانيا.

وكشفت الصحيفة قائلة ان التحقيق بدأته ادارة بوش وذلك بحسب الوثائق التي تم الكشف عنها بناء على قانون حرية المعلومات الامريكي.

وتشير الوثائق الى ان اكبر مسؤول بريطاني طلبت منه البنتاغون، وزارة الدفاع الامريكية بالتحقيق فيما قالت انه «مزاعم واسعة حول رشاوى منظمة تورطت بها شركة بي اي ايه» وذلك في تموز (يوليو) 2002. وطلبت الوزارة من مسؤول كبير هو سير كيفن تيبت من وزارة الدفاع لقاء مساعد الشؤون الإقتصادية والمالية بوزارة الخارجية الأمريكية أنطوني وين.

وكان اللقاء غير مريح حيث تم ابلاغ المسؤول البريطاني ان بريطانيا والذي ترددت في إتخاذ إجراء لتصحيح الخلل والعيوب في الصفقة السعودية رغم أنها موقعة على الإتفاقيات الدولية ضد الرشوة.

واشارت الى ان وين اشتكى من وجود اشكال فساد. وذلك في اتهام صريح للحكومة البريطانية وانها على علم بالقضية. مشيرة الى ان مذكرة أمريكية «عليكم اتخاذ قرار» طلبت توضيحات عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية للتحقيق بشأن مزاعم دفع (بي إيه إي) رشاوى لا تقتصر على المشاريع التسلحية الأخيرة لكنها تشمل أيضاً عقود الأسلحة السابقة التي أبرمتها الشركة مع السعودية.

وقالت المذكرة ان مزاعم بهذا الوزن كانت تقتضي قيام قسم مكافحة الجريمة في وزارة العدل الامريكية للتحقيق فيها.

وكان مكتب التحقيق في الإحتيالات الخطيرة قد بدأ في تموز (يوليو) 2004 التحقيق في عمليات الفساد التي أحاطت بصفقة اليمامة الضخمة التي أبرمتها بريطانيا مع السعودية عام 1985 بعد ان أطلع محققو المكتب على أدلة حول دفع رشاوى.

وأشارت الصحيفة الى ان المكتب يحقق بمزاعم دفع «بي إيه إي» 60 مليون جنيه إسترليني رشاوى لزبائنها السعوديين، لكن الشركة تنفي أن تكون مارست أي مخالفة وتصر على أنها لا تتساهل مع أي ممارسات مضرة وغير نزيهة.

وفي موازاة ذلك، ذكرت صحيفة (صندي تايمز) الصادرة امس ان مجموعة كبيرة من النواب البريطانيين تعد لإرسال وفد إلى بلير لمطالبته بالتدخل لإنقاذ صفقة التسلح السعودية، وتحذيره من أن 50 ألف وظيفة بريطانية ستواجه الخطر ما لم يوقف مكتب الإحتيالات الخطيرة التحقيق. وكان المكتب قد حصل على موافقة مصارف سويسرية للحصول على معلومات حول آلية دخول اموال لحسابات رجل اعمال سعوديين.

وكشفت «الغارديان» يوم السبت ان مليارديرا سعوديا من اصل لبناني قد كشف عنه.

ورفضت الحكومة البريطانية التدخل لايقاف التحقيق حيث قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية يوم الجمعة ان الحكومة لن تسعى للتدخل في تحقيق مستمر منذ عامين في مخالفات مزعومة يجريه مكتب مكافحة الفساد بشأن صفقة مشيرا الى ان «مكتب مكافحة الفساد هيئة حكومية مستقلة وجزء من نظام القضاء الجنائي... الاجهزة الحكومية الاخرى لا يمكنها التدخل ولن تتدخل في تحقيقاته أو تؤثر عليها». جاء ذلك بعد ان ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» أن السعودية منحت بريطانيا مهلة عشرة أيام لتعليق التحقيقات أو الغاء صفقة لشراء 72 مقاتلة.

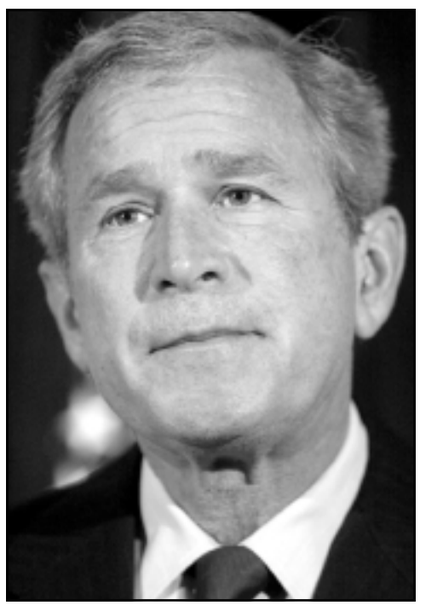

جورج بوش

توني بلير

تقارير: بريطانيا ستطلب غواصات مزودة بأسلحة نووية

لندن ـ من أدريان كروفت:

أفادت تقارير صحافية امس الاحد ان بريطانيا ستعلن اليوم الاثنين عن خطط لطلب جيل جديد من الغواصات المزودة بأسلحة نووية لكنها ستقول ان الاسطول قد يخفض الى ثلاث غواصات من أربعة.

وذكرت صحيفة (أوبزرفر) أنه في بادرة للمعارضين النوويين في حزب العمل الحاكم سيعلن رئيس الوزراء توني بلير أيضا عن خفض عدد الرؤوس الحربية النووية التي تحوزها بريطانيا والتي خفضت بالفعل بواقع الثلث ليقل عددها عن 200 منذ أن جاء بلير للسلطة في عام 1997.

وسيظل النظام النووي الدفاعي الحالي المؤلف من صواريخ ترايدنت محملة على اربع غواصات مسلحة نووية في الخدمة حتى عام 2024.

وذكرت الصحيفة ان بلير سيتعهد بدراسة فكرة ابدال الاسطول الحالي المؤلف من أربع غواصات بثلاث غواصات جديدة.

ورفضت متحدثة باسم بلير التكهن بشأن محتوى وثيقة تحديد السياسة بشأن الاسلحة النووية التي سيكشف عنها بلير في كلمة أمام البرلمان مساء اليوم الاثنين.

وتقول الحكومة انه يتعين عليها ان تتخذ قرارا الان بشأن ما اذا كانت ستبدل صواريخ ترايدنت بكلفة تصل الى 25 مليار جنيه استرليني (49,2 مليار دولار) وكيف ستفعل ذلك بسبب الوقت الذي يتطلبه تصميم وبناء غواصات جديدة.

ولكن بلير سيواجه معركة في اقناع بعض النواب من حزبه بأن هناك حاجة لنظام دفاعي نووي جديد بعد أن انتهت الحرب الباردة. ويقول البعض ان بلير يسعى كي تتم الموافقة على القرار بسرعة قبل أن يغادر منصبه العام المقبل. وقال جون مكدونيل وهو نائب في حزب العمل سينافس وزير المالية غوردون براون على زعامة الحزب بعد تنحي بلير في بيان «لا توجد ضرورة سياسية لاتخاذ قرار بشأن ترايدنت الان».

وسيناقش البرلمان المسألة وسيجري تصويتا عليها في مطلع العام المقبل. ومن المتوقع ان يتفادى بلير تمردا داخل حزبه بتأييد المعارضة المحافظة.

(رويترز)

القوات السعودية تعتقل 136 مشتبها به من القاعدة

■ الرياض ـ اف ب: اعلنت وزارة الداخلية السعودية السبت ان قوات الامن السعودية اعتقلت 136 مشتبها به من تنظيم القاعدة، معظمهم سعوديون، وذلك خلال سلسلة هجمات نفذتها في انحاء البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان صادر عن وزارة الداخلية ان 115 سعوديا و21 اجنبيا بين الموقوفين.

واضاف البيان ان خلية كانت تخطط لتنفيذ عمليات انتحارية وخطف وجرائم قتل كانت ضمن المجموعة. وكانت تتألف من 31 شخصا اربعة بينهم من المقيمين الاجانب الذين اعتقلوا خلال عملية «استباقية» في الرياض في 12 ايلول (سبتمبر)، كما اوضحت الوزارة.

واضاف البيان ان «الخلية كانت على وشك التحرك بعد أن اصدروا الفتاوى التي تبيح لهم خطف الأبرياء والمساومة عليهم وقتلهم والسطو على التجار والبنوك».

واوضحت وزارة الداخلية «كان من بين اعضاء الخلية من كتب وصيته على أن تعلن بعد تنفيذه لعمل انتحاري يستهدف الابرياء الآمنين ومقدرات الوطن».

واكد البيان ان اربعة واربعين سعوديا اخرين اعتقلوا في 26 تشرين الاول (اكتوبر) خلال سلسلة عمليات متزامنة في مناطق الرياض والشرقية والقصيم وحائل في شمال البلاد.

وذكر البيان ان جميع هؤلاء الاشخاص ينتمون الى «الفئة الضالة»، مشيرا بذلك الى الفرع المحلي لتنظيم القاعدة الارهابي.

وقد شكلوا مجموعة من «اللجان المالية والشرعية والاعلامية» لتنفيذ عمليات في داخل البلاد وتسهيل تنقل الناشطين الى «المناطق المضطربة»، كما اضاف البيان مشيرا على الارجح الى العراق حيث يقاتل سعوديون في صفوف المقاومة ضد قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

واعتقلت قوات الامن ايضا 16 مشبوها بينهم اثنان من الاجانب، وكانوا مرتبطين بعناصر خارجية لتهريب الاشخاص بهدف تدريبهم في الخارج واعادتهم للقيام بعمليات في داخل المملكة. وقد اعتقل هؤلاء الاشخاص الستة عشر في الرياض ومكة المكرمة والجوف وجازان.

وهذه واحدة من اهم العمليات الامنية التي تعلن عنها السلطات السعودية التي تشن حملة ضد عناصر مفترضين في الفرع المحلي لتنظيم القاعدة الذي اعلن مسؤوليته عن كثير من الاعتداءات الدامية في السعودية منذ ايار (مايو) 2003.

جمعية كنسية بريطانية تقرر عدم عرض المصحف بمكتباتها لمعاداته المسيحية

لندن ـ «القدس العربي»:

قررت مكتبات تابعة للكنيسة البريطانية التوقف عن عرض «القرآن الكريم» على ارففها وذلك بسبب معاداته للمسيحية، وتعتبر شبكة «اس، بي سي كي» والتي كانت جزءا من شبكة لتوزيع الكتب التبشيرية بالمسيحية وعمرها 308 اعوام. وقررت التوقف عن عرض الكتب المقدسة للديانات الاخرى. وقالت صحيفة «صاندي تايمز» في الحقيقة فان القرآن الكريم هو الوحيد الذي تأثر لان الكتب المقدسة للبوذية والهندوكية والسيخية نادرا ما تعرض في فروع المكتبة. وقالت ان القرار مرتبط ببيع بعض اصول الشركة الى مؤسسة القديس ستيفن الخيرية المرتبطة بالكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. ونقلت عن المحامي مارك برروار رئيس المؤسسة قوله إن تخزين الكتب المعادية للمسيحية ومن بينها القرآن بدون شك يمكن أن يكوّن إنطباعاً خاطئاً بين أوساط البعض بأننا نجيز معتقدات الديانات الأخرى كبدائل مثيلة أو قابلة للحياة، لذلك اتخذت المؤسسة القرار بهدف إعادة المكتبات إلى جذورها التبشيرية وعكس تقدم الإسلام والعلمانية. ولاحظ ان بريطانيا اصبحت في الآونة الاخيرة علمانية مع انتشار واسع للاسلام ومن هنا فهناك حاجة لاعادة المسيحية للمناطق التي اخرجت منها.

ولم تستبعد الصحيفة احتمال أن يضايق القرار البعض في كنيسة إنكلترا من الذين يتبنون نهجاً أكثر تسامحاً مع المسلمين. ويبدو ان القرار جاء بناء على شعور المؤسسة ان المسيحية تتراجع في بريطانيا، البلد المسيحي، وان رواد الكنيسة يتناقصون بشكل كبير.

ومن مشاريع المؤسسة مشروع في مدينة برادفورد التي تعيش فيها غالبية مسلمة، حيث ستقوم بتعيين قساوسة من الكنيسة في المناطق القريبة من المسلمين. ونقلت عن اسقف غلوستر وعضو مجلس ادارة الجمعية انه لا يوافق على القرار ولو كان في موقع اتخاذ القرار لما منع بيع المصحف في مكتباتها.

وزراء خارجية التعاون يجتمعون بالرياض للتحضير للقمة الخليجية الشهر الحالي

■ الرياض ـ يو بي أي: يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست الخميس المقبل اجتماعات في العاصمة السعودية، الرياض، يدوم يوماً واحداً للتحضير للقمة الخليجية المقبلة التي ستعقد في التاسع والعاشر من كانون الأول (ديسمبر) الحالي. وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية في تصريح له امس الأحد ان وزراء الخارجية سيواصل مناقشة موضوعات مكافحة الإرهاب وقضية احتلال إيران للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة والعلاقات مع طهران وملفها النووي وتطورات الوضع في العراق وفي الأراضي الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال العطية أن الوزراء سيناقشون أيضاً «تطورات الوضع في لبنان والسودان والصومال»، مؤكداً «ان ما يمر به لبنان في الوقت الحالي من ظروف تدعو الى القلق وقد تؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها».

وأعرب العطية عن أمله في «ان تسود الحكمة وان يتحمل الجميع مسؤولياتهم في التصدي لمخاطر الفتنة ومنع الانقسام والفرقة».

وقال العطية في تصريحه «ان الاجتماع التكميلي للدورة التحضيرية يأتي عادة قبيل انعقاد القمة ليتسنى لوزراء الخارجية تغطية كل الموضوعات التي سيتم رفعها الى قادة دول المجلس»، معرباً عن قناعته في ان «قمة الرياض ستضيف زخماً جديداً لمسيرة مجلس التعاون وبما يعود بالنفع والخير على المنطقة بوجه عام وعلى مواطني دول المجلس بوجه خاص».

وقال العطية «ان المجلس الوزاري سيستكمل بحث الموضوعات والملفات التي سيتم عرضها على الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى» وأعرب عن ثقته بقدرة قادة دول المجلس على الخروج بقرارات تلبي الطموحات وتزيد من التلاحم والتعاضد القائم بين الدول الأعضاء».

طالبان تؤكد انها اسقطت مروحية مدنية استأجرها الحلف الاطلسي

عملية انتحارية في جنوب افغانستان تسفر عن مقتل مدنيين اثنين

■ قندهار ـ كابول (افغانستان) ـ اف ب ـ رويترز: اعلنت وزارة الداخلية الافغانية امس الاحد مقتل مدنيين اثنين واصابة 13 بجروح في عملية انتحارية بالسيارة المفخخة استهدفت موكبا لقوة حلف شمال الاطلسي في مدينة قندهار الجنوبية.

وافاد المكتب الاعلامي في الوزارة «وقعت عملية انتحارية ضد موكب لقوة حلف الاطلسي لارساء الاستقرار في افغانستان وتشير الحصيلة الاولية الى مقتل مدنيين اثنين واصابة 13 بجروح»، بدون ان يكون في وسعه ان يوضح ما اذا كان بين المصابين جنود من حلف الاطلسي. وقتل الانتحاري الذي كان يقود السيارة المفخخة.

واكد المتحدث باسم قوة ايساف لوك نيتيغ وقوع انفجار قرب دورية للقوة مضيفا انه لا يملك معلومات في الوقت الحاضر حول حصيلة الضحايا.

وطوق الشرطيون وجنود ايساف موقع الانفجار الذي الحق اضرارا بآلية عسكرية وفق صحافي وكالة فرانس برس.

وينتشر جنود كنديون وهولنديون في قندهار. وتعتبر قندهار معقلا تقليديا لعناصر طالبان الذين يشنون هذه السنة اعنف حملة لهم منذ اطاحة نظامهم في نهاية 2001.

ومن جهة اخرى اعلنت حركة طالبان امس الاحد انها اسقطت مروحية مدنية استأجرتها قوة حلف شمال الاطلسي وتحطمت السبت في جنوب افغانستان وعلى متنها ثمانية اشخاص.

واكدت ايساف في بيان ان المروحية من (طراز ام.اي. 21) التي لم تكن تقل ايا من عناصر قوة المساعدة على ارساء الامن (ايساف) التابعة للحلف، اقلعت السبت من مدينة قندهار لنقل معدات لعدد من جنود ايساف متمركزين في ولاية ارزغان المجاورة، لكنها تحطمت في شمال قندهار لاسباب ما زالت مجهولة. واضافت ايساف ان افراد الطاقم الثمانية كانوا على متنها دون تحديد جنسيتهم.

من جانب اخر اكد يوسف احمدي الذي قال انه متحدث باسم طالبان لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان عناصر طالبان اسقطوا المروحية «بصاروخ واحد» في موقع يبعد حوالي 40 كلم شمال غرب قندهار.

ولم يتسن لايساف تأكيد او نفي ذلك على الفور.

واعلن اندريه سلوم الناطق باسم ايساف في قندهار «طالما لم نعثر على المروحية لا يمكننا اعطاء اي معلومة حول ما وقع».

واكد ناطق اخر في كابول وهو ريتشارد كوزاك ان ايساف «حددت موقع» المروحية لكن «الظروف الجوية السيئة» حالت امس الاحد دون وصول الجنود اليها «رغم كل الجهود التي يبذلونها».

وقالت وزارة الداخلية الافغانية ان الطائرة تعود لشركة دينكورب الامنية الامريكية. وتشهد ولايتا قندهار وارزغان العديد من الهجمات الاعتداءات التي تشنها طالبان.

الإمارات تحتفل بذكرى العيد الوطني الخامس والثلاثين

محمد بن راشد: قرار البدء بالانتخابات لتحقيق مشاركة اوسع في عملية التنمية

سلطان بن زايد: رئيس الدولة يخوض مرحلة هامة في تطوير الامارات

ابوظبي ـ «القدس العربي» من جمال المجايدة:

احتفلت دولة الإمارات العربية المتحدة امس بذكرى العيد الوطني الخامس والثلاثين وسط اهتمام رسمي وشعبي كبير تقديراً لما تحقق من إنجازات اقتصادية وعمرانية واجتماعية واعلامية.

وترأس الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات اجتماعا في قصر الامارات امس للمجلس الاعلى للاتحاد بحضور نائب رئيس الدولة وحكام الامارات تم خلال ذلك استعراض منجزات المسيرة الاتحادية وتعزيزها في المرحلة المقبلة، كما حضر رئيس دولة الامارات واعضاء المجلس الاعلى احتفالا في قصر الامارات بذكرى العيد الوطني. والقى الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي خطابا امام رئيس دولة الامارات والحكام امس تناول فيه منجزات الاتحاد والخطط المستقبلية لتطويره والتحديات الراهنة.

وأكد الشيخ محمد بن راشد ان «مسيرة المجد والبناء والتنمية مستمرة وتمضي قدما بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة الذي اطلق في كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي برنامج عمل وطني طموحا يحدد فيه اهدافنا الوطنية لتحقيق المزيد من الانجازات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية في كل الميادين».

وأشار الى« ان الامارات قطعت خلال العام الماضي بفضل توفيق الله شوطا كبيرا في وضع الخطط الاستراتيجية والدراسات والسياسات الكفيلة بتعزيز وتحديث اداء القطاع الحكومي ليتواكب ومتطلبات العصر».

وتطرق في كلمته الى تجربة الانتخابات الديمقراطية للمجلس الوطني، مؤكدا على ان قرار البدء بالانتخابات يأتي انطلاقا من ايمان قيادة دولة الإمارات بأهمية تحقيق مشاركة اوسع واكثر فاعلية من ابناء وبنات الوطن في عملية البناء والتنمية وترسيخ المكاسب والإنجازات التي حققتها دولتنا العزيزة في كل القطاعات والمجالات وعلى كافة المستويات.

واشاد في هذه السياق بمشاركة المرأة ترشيحا وانتخابا معتبرا ذلك امتدادا لدورها الفاعل في المجتمع والاسرة. ودعا الى تعزيز وتطوير التعاون القائم بين اجهزة السلطتين الاتحادية والمحلية بما يحقق الصالح العام والمصلحة الوطنية مضيفا «اننا نتطلع الى مزيد من الخطوات الاصلاحية على الصعيد الوطني في شتى الميادين».

وقال «اننا حريصون اشد الحرص على ان تستند برامج عملنا التنفيذي على استراتيجية وطنية شاملة للحكومة الاتحادية نسعى من خلالها الى تحقيق اهداف طموحة لتعزيز مبدأ التنمية المتوازنة وتحديد الاولويات وصولا الى المستويات العالمية في الاداء ودفع وتيرة الانجاز في كافة المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

المشاركة السياسية

كما نظم المكتب الاعلامي للشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي ندوة، بعنوان «خليفة والاتحاد» بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين للعيد الوطني لدولة الامارات شارك فيها عدد من المفكرين والخبراء والدبلوماسيين في ابوظبي.

وقال الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان اننا نطالع باعتزاز في هذه المرحلة الهامة أبناء الوطن وهم يتسابقون الى المشاركة بفاعلية في العملية الانتخابية مما يجسد على أرض الواقع حرص رئيس الدولة على تعزيز مشاركتهم السياسية وممارسة حقهم في التصويت، ويحقق الغايات السامية في اضطلاع المواطن بالدور الأكبر في مسيرة النهضة الشاملة، مؤكداً أن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عمل بثبات واقتدار منذ زمن بعيد لرفع مستوى معيشة المجتمع الإماراتي، وحسن توزيع الثروة، وقال إننا على يقين باستمرار هذه السياسة القويمة التي توثقت منذ قيام الاتحاد في عطاءاتها الوفيرة ومجالاتها المتنوعة.

السفيرة الامريكية في ابوظبي تشيد بقرار انتخاب نصف اعضاء البرلمان الاماراتي

■ ابوظبي ـ «القدس العربي»: أشادت ميشيل سيسون سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الامارات امس بقرار الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة القاضي بانتخاب نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي البرلمان.

وقالت في محاضرة ألقتها بمكتب شؤون الإعلام التابع لنائب رئيس الوزراء في ابوظبي ان هذه الانتخابات ستتم من خلال إتاحة حق التصويت الذي يجسد المشاركة الفاعلة للمواطنين في العملية السياسية، ومن المقرر ان تجري الانتخابات في 16 كانون الاول (ديسمبر) الحالي.

وقالت ان الرئيس جورج بوش نوه بهذه الخطوة الهامة جدا وشجع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على الخطوات الآخذة بالازدياد التي رسمها نحو الديمقراطية وإشراك الشعب في العملية السياسية. وأكدت ترحيب بلادها بهذه الانتخابات وتقديرها لحجم التقدم الذي تم انجازه بهذا الإطار وما سيتيحه من حيز سياسي واسع لمناقشة الأوضاع المستقبلية مع أفراد الشعب.

ونوهت السفيرة الأمريكية بالحماسة الملحوظة التي أبدتها المرأة الإماراتية للاشتراك في الانتخابات البرلمانية، قائلةً «إنني كسفيرة فأنا متأثرة جدا بعدد النساء الإماراتيات اللواتي يتوجهن بحماسة كبيرة نحو الاشتراك في هذه الخطوة الهامة».